أمريكا تطالب بتطبيق اتفاق خفض التوتر في جنوب غرب سوريا

الأسد: التفاوض مع واشنطن ليس له معنى

بشار الأسد

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والسفيرة الأمريكية نيكي هايلي

عواصم – «وكالات» : أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن التفاوض مع الولايات المتحدة ليس له معنى.

وقال في مقابلة مع قناة (إن تي في) الروسية نشرت مقتطفات منها الجمعة: «الحوار والمفاوضات مع المعارضين وغير المعارضين دائما ما تأتي بنتائج، لكن منذ أول مفاوضات مع الولايات المتحدة في عام 1974 لم تحدث أي نتيجة».

وأوضح أن الإدارة الأمريكية مختوقة الأيدي لأنها رهينة الشركات الكبرى والشركات النفطية والتسليحية ووسائل الإعلام، وأفاد أن الوضع يتفاقم والرئيس الأمريكي دونالد ترامب مثال واضح.

وأضاف أن «الحوار مع الأمريكيين في الوقت الراهن مضيعة وقت، لن نتحاور مع الأمريكيين لمجرد الحوار»، وتابع الأسد الذي يعتبره الغرب ديكتاتورا، أنه مستعد للمفاوضات بنتيجة، لكنه لا يعتقد أن السياسة الأمريكية ستتغير في المستقبل القريب.

من جانبها حضت السفيرة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هايلي روسيا، الجمعة، على ممارسة نفوذها لدى النظام السوري «ليتوقف» عن انتهاك اتفاق خفض التوتر في جنوب غرب سوريا.

وقالت في بيان: «يجب وقف انتهاكات النظام السوري» لاتفاق خفض التوتر في جنوب غرب سوريا، مضيفة: «نتوقع أن تقوم روسيا بدورها في تنفيذ وضمان اتفاق خفض التوتر الذي ساعدت في وضعه واستخدام نفوذها لوضع حد لهذه الانتهاكات التي يرتكبها النظام السوري وكل زعزعة للاستقرار في الجنوب الغربي وعبر سوريا».

وحذرت السفيرة الأمريكية من انه «في النهاية، ستكون روسيا مسؤولة عن أي تصعيد جديد في سوريا».

وكان الاتحاد الأوروبي ندد في وقت سابق الجمعة بالهجوم الذي يشنه النظام السوري في محافظة درعا الخاضعة بغالبيتها لسيطرة فصائل معارضة، ودعا حلفاء دمشق الى وقف الاعمال القتالية لتجنب مأساة انسانية.

ونزح أكثر من 12 الف شخص خلال الأيام الثلاثة الماضية من محافظة درعا إثر قصف للنظام، بحسب ما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان الخميس.

الأردن يكثف اتصالاته لتفادي هجوم للنظام السوري على درعا

واعلنت الأمم المتحدة ان هذا الهجوم يهدد اكثر من 750 الف شخص في المنطقة.

من جهته قال الأمين العام للأمم المتحدة، انطونيو غوتيريس، إن «على النظام السوري، وقف العمليات العسكرية في جنوب سوريا».

وجاء في بيان صادر عن ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم غوتيريس أن «الأمين العام يشعر بقلق بالغ من جرّاء التصعيد العسكري الأخير، بما في ذلك الهجمات البرية، والقصف الجوي في جنوب غرب سوريا».

وأضاف أن «آلاف الأشخاص» فروا، وغالبيتهم باتجاه الحدود مع الأردن، ما يشكل «مخاطر كبيرة» على الأمن الإقليمي.

ودعا غوتيريس بحسب البيان إلى «وقف فوري للتصعيد العسكري الحالي، وحض جميع الأطراف على احترام التزاماتهم» الدولية و «بينها حماية المدنيين والبنى التحتية المدنية».

وحضت هايلي من جهتها، روسيا الجمعة على ممارسة نفوذها لدى النظام السوري «ليتوقف» عن انتهاك اتفاق خفض التوتر في جنوب غرب سوريا.

وقالت السفيرة الأمريكية في بيان: «يجب وقف انتهاكات النظام السوري» لاتفاق خفض التوتر في جنوب غرب سوريا.

واضافت: «نتوقع أن تقوم روسيا بدورها في تنفيذ وضمان اتفاق خفض التوتر الذي ساعدت في وضعه» و«باستخدام نفوذها الوضع حد لهذه الانتهاكات التي يرتكبها النظام السوري وكل زعزعة للاستقرار في الجنوب الغربي وعبر سوريا».

وحذرت السفيرة الأمريكية من انه «في النهاية، ستكون روسيا مسؤولة عن أي تصعيد جديد في سوريا».

وكان الاتحاد الاوروبي ندد في وقت سابق الجمعة بالهجوم الذي يشنه النظام السوري في محافظة درعا الخاضعة بغالبيتها لسيطرة فصائل معارضة، ودعا حلفاء دمشق إلى وقف الأعمال القتالية لتجنب مأساة انسانية.

ونزح أكثر من 12 الف شخص خلال الأيام الثلاثة الماضية من محافظة درعا، إثر قصف للنظام، بحسب ما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان الخميس.

وأعلنت الأمم المتحدة، أن هذا الهجوم يهدد أكثر من 750 الف شخص في المنطقة.

وتسيطر فصائل معارضة مختلفة على قرابة 70 في المئة من منطقة درعا حيث يحتفظ تنظيم «داعش» بوجود هامشي.

من ناحية أخرى كثف الأردن اتصالاته مع الولايات المتحدة وروسيا لتفادي هجوم الجيش السوري وقواته الحليفة على منطقة درعا جنوبي البلاد التي تخضع لسيطرة جماعات معارضة، وفقا لما ذكره وزير الخارجية الأردني ايمن الصفدي الجمعة.

وأكد الوزير في حسابه الشخصي على شبكة تويتر الاجتماعية: «يجري الأردن اتصالات مكثفة مع شريكيه (الولايات المتحدة وروسيا) في اتفاق خفض التصعيد في الجنوب السوري بهدف الحفاظ على الإتفاق ووقف إطلاق النار الذي تم بموجبه».

وتأجج التوتر منذ الثلاثاء الماضي في درعا حيث يسري وقف اطلاق نار متفق عليه بين الأردن والولايات المتحدة وروسيا منذ يوليو من عام 2017.

وأضاف: «نتابع التطورات الميدانية ونؤكد ضرورة احترام الاتفاق وتعمل للحول دون تفجر العنف، حدودنا ومصالحنا محمية».

ويخشى الأردن من أن يسفر هجوم لقوات النظام السوري على درعا عن موجة لاجئين نحو الأراضي الأردنية.

وكشفت بيانات الأمم المتحدة ان هناك 658 الف و517 لاجئا سوريا في الأردن.

بينما تؤكد السلطات الأردنية أن مليون و300 الف سوري يعيشون حاليا في اراضيها منذ اندلاع الحرب في سوريا في عام 2011.

عون يدعو للمحافظة على المشرق كنموذج للتعددية والتسامح الديني

الحريري يشير إلى قرب تشكيل حكومة جديدة في لبنان

الرئيس اللبناني العماد ميشال عون

بيروت – «وكالات» : دعا الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، الجمعة، المسيحيين والمسلمين إلى المحافظة على المشرق كنموذج للتعددية والتسامح الديني، مشيرا إلى أن «النزف البشري المسيحي في الشرق يجب أن يتوقف».

وجاء تصريح عون خلال تدشين المقر البطريركي الجديد للكنيسة السريانية الارثوذكسية في بلدة العطشانة– بكفيا، في جبل لبنان.

واضاف عون أنه لطالما كان «المشرق نموذجاً للتعددية والتسامح الديني، وصار نموذجا فريدا للتفاعل الثقافي والغنى الروحي والمعرفي، ما يقتضي منّا جميعا، وخصوصا المسيحيين والمسلمين، المحافظة عليه وحمايته في إطار احترام حرية المعتقد والرأي والتعبير وحق الاختلاف، ورفض التطرف الديني والقتل والتهجير باسم الدين والله».

ولفت الرئيس عون إلى أن «النزف البشري المسيحي في الشرق يجب أن يتوقف».

وأضاف أن «السلطات السياسية والروحية مدعوة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات لمنع تفريغ الأرض من أهلها»، مشيرا إلى أن «أي مشروع يرمي لخلق مجتمعات عنصرية تقوم على الأحادية الدينية أو العرقية، هو مشروع حرب لا تنتهي».

وأعلن أن «مسيحيي المشرق ليسوا بطارئين على هذه الأرض ولا هم جاليات غريبة فيها، ولا يمكن أن يسمحوا لأي ظرف أو أي معاناة أن تقتلعهم منها؛ فهم أهلها وناسها، ومن هنا انطلقت البشارة على خطى بولس والرسل، من هنا انطلقوا ليتلمذوا جميع الأمم، حاملين رسالة السيد المسيح من المشرق إلى الكون».

وأكد الرئيس اللبناني أنه «سيكون مدافعاً عن تجربة العيش المشترك والتوازن والاحترام المتبادل بين مكونات الشعب اللبناني»، مضيفا أنه «سيسعى مع الجميع إلى ولادة حكومة تعكس رغبات هذا الشعب وتوازناته، وتوصل صورة مشرقة إلى العالم عن عزمنا الأكيد كمسؤولين سياسيين، على السير قدما في مشروع النهوض بالوطن، والإصلاح، والشفافية، ومواجهة الفساد والمفسدين».

وبعد الانتخابات النيابية التي جرت في مايو الماضي، كلف الرئيس اللبناني رئيس تيار المستقبل، سعد الحريري، بتشكيل حكومة جديدة، ولكنها لم تر النور بعد.

من ناحية أخرى قال رئيس الوزراء اللبناني المكلف سعد الحريري، الجمعة، إنه يوشك على تشكيل حكومة جديدة وسيعقد المزيد من المحادثات مع الأحزاب الرئيسية في البلاد.

وقال المانحون الأجانب إن لبنان، الذي أجرى انتخابات برلمانية في مايو، يحتاج لتشكيل حكومة سريعا للحفاظ على الثقة وبدء العمل على الإصلاحات لمساعدة الاقتصاد المتداعي.

وحذر وزير المالية علي حسن خليل هذا الأسبوع، من أن لبنان لا يحقق إنجازات سريعة بما يكفي فيما يتعلق بتشكيل مجلس الوزراء الجديد وقال إنه لم ير تقدما جادا في الأمر.

وقال الحريري بعد اجتماع مع الرئيس ميشال عون: «اقتربنا كثيرا من المعادلة الأخيرة... بقي بعض المشاورات حول الحجم الذي سيأخذه كل فريق سياسي»، لكنه لم يحدد إطارا زمنيا للخطوة.

وعقد الحريري اجتماعات مع نواب بشأن تشكيل الحكومة الائتلافية فيما ظهرت بعض الخلافات بشأن الحقائب الوزارية. ومن المتوقع أن تشمل الحكومة الجديدة مثل سابقتها ممثلين عن كل الطوائف اللبنانية بموجب نظام المحاصصة السياسية.

زيارة قيادات عسكرية من القوات الأمريكية إلى منبج السورية

القيادات الأمريكية في منبج

«وكالات» : نشر المرصد السوري لحقوق الإنسان، الجمعة، صورا ترصد زيارة قيادات عسكرية رفيعة المستوى من القوات الأمريكية، لمدينة منبج التي تسيطر عليها قوات مجلس منبج العسكري؛ والتي شهدت اتفاقا أمريكيا تركيا قبل أيام.

وقالت مصادر موثوقة في المرصد، ، إن «وفدا امريكيا يضم قيادات رفيعة المستوى، قام بزيارة رسمية إلى مدينة منبج، التي تسيطر عليها قوات مجلس منبج العسكري، والواقعة في الريف الشمالي الشرقي لحلب».

وذكر المرصد السوري أن قائد القيادة الوسطى للجيش الأمريكي جوزيف فوتيل، و قائد القوات الأمريكية في العراق وسوريا، بول فانك، وقائد القوات الخاصة الأمريكية في سوريا والعراق، جيمي جيرارد، وجون رود أحد مساعدي وزير الدفاع الأمريكي، زارا، أمس الخميس، مدينة منبج، والتقوا مع القيادة العسكرية لمجلس منبج العسكري والإدارة المدنية للمدينة، وممثلين عن شرائح المدينة».

وأضافت المصادر، أن «المسؤولين العسكريين الأمريكيين اكدوا أن مدينة منبج لا تشكل خطرا على أحد، وأن من حررها من تنظيم داعش سيبقى هو القوة المسيطرة عليها، مؤكدين استمرارهم في دعم المدينة والقوة العسكرية الحاكمة لها، وعمد الوفد إلى التجوال داخل المدينة والاطلاع على واقعها».

وتعد هذه الزيارة الأولى من نوعها بعد التوصل لاتفاق امريكي–تركي حول مستقبل مدينة منبج، والذي يقضي بانسحاب وحدات حماية الشعب الكردي من المدينة نحو شرق الفرات، حيث نشر المرصد السوري لحقوق الإنسان انه من المرجح خلال الأيام المقبلة، تسارع عملية تطبيق اتفاق منبج، الذي جرى التوصل إليه بين الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا، حيث من المرجح ان يجري دخول دوريات عسكرية تركية وقوة استطلاع إلى داخل مناطق سيطرة التحالف ومجلس منبج العسكري، للتاكد من سير تنفيذ خطوات الاتفاق.

وكان المرصد السوري، رصد خلال ساعات النهار من الإثنين، تجول دوريات للقوات التركية وأخرى للتحالف الدولي، على خطوط التماس في ريف منبج بين مجلس منبج العسكري وفصائل عملية «درع الفرات»، بالقطاع الشمالي الشرقي من ريف حلب، وأكدت المصادر للمرصد السوري أن الدورية التركية لم تدخل إلى مناطق سيطرة مجلس منبج والتحالف في منبج.

كما نشر المرصد في مطلع يونيو الحالي، أن الاتفاق التركي– الأمريكي يقوم على إبعاد قوات سوريا الديمقراطية ومجلس منبج العسكري عن المدينة، وإنشاء نقاط مراقبة تركية وأمريكية على خطوط التماس بين الطرفين في ريف منبج، لمراقبة تطبيق الاتفاق، على ان يحول ذلك دون انتهاك للاتفاق سواء من قبل قوات سوريا الديمقراطية او الفصائل المدعومة تركيا المتواجدة على خطوط التماس بين الجانبين.

السراج وكونتي يتفقان على أهمية التوصل إلى حلول شاملة لمشكلة الهجرة

طرابلس – «وكالات» : تلقى رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبي فايز السراج، الجمعة، اتصالا هاتفيا من رئيس الوزراء الإيطالي الجديد جوزيبي كونتي، تناولت آخر تطورات الوضع السياسي في ليبيا، والعلاقات الثنائية وسبل تطوير وتنمية التعاون بين البلدين.

وخلال الاتصال، بحث الجانبان بعض الملفات ذات الاهتمام المشترك، ومن بينها ملف الهجرة غير الشرعية، حيث اتفقا على اهمية إيجاد حلول شاملة للمشكلة تاخذ في الاعتبار ابعادها الأمنية والاقتصادية والإنسانية.

وأوضح بيان لحكومة الوفاق الوطني نشرته على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، ان كونتي جدد دعم بلاده لحكومة الوفاق الوطني ولمسار التوافق في ليبيا.

من جانبه، أكد السراج العلاقات المميزة بين البلدين، مشيراً إلى ما تبذله إيطاليا من جهود لتتخطى ليبيا الأزمة الراهنة.